مجموعة قصصية
عوالم مدعية
تحت إشراف مديرة المجلة : أ/مرح إبراهيم سلوم

المجموعة القصصية :

عوالم مرعبة

تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

المقدمة :

عالمُ الأشباحِ السودوية
تَقتلعُ جذورَ القلب رهبةً
عوالمُ مخيفة
يَسودها الغرابةُ الهَجينة
والدماءُ القاتمة
في أَزِقةٍ مجهولة
أسرارها دَفينة
وما خُفي منها أعظم

مرح إبراهيم سلوم

الليالي المظلمة

لقد حل الليل اطفأت كل الاضواء لأنام في هدوء كالعادة ،فجأة أسمع صوت يناديني

-أمي إني خائفة هل يمكنك أن تنامي بجواري الليلة ؟

....اووووه إنها ابنتي ككل ليلة نهضت من سريري ذهبت معها إلى غرفتها فتحت الضوء

-اترين ؟ لا يوجد شيء مرعب لست في بيت مهجور

-لكن يا امي اسمع صوت ينادي عندما تنطفئ الاضواء و اشعر بالخوف

-لا يوجد صوت كفي عن الهراء،اذهبي للنوم غدا تنهضين باكرا للذهاب الى المدرسة

-امي لا تذهبي كوني معي من فضلك

-حسنا و لكن اليوم فقط

-عانقتها بحب و غفيت بجانبها

-"هدى هدى انهضي ستأتين كل يوم للنوم هنا عليك تقبل قضاء و ما قدره الله لنا لقد توفيت ابنتنا منذ عام و ان شاء الله سيعوضنا الله بشيء آخر

-حسنا أنا آتية الى غرفتنا

..لا اعرف كيف اقنعه ان البنت تاتي يوميا تستغيث بي حتى انام بجانبها خوفا من النوم لوحدها و اا استطيع اقناع زوجي انه انتحر بعد وفاة ابنته .

بقلم الكاتبة /يوسف فلوح نور الهدى

فبهت الذي كفر

هاهي ذي تتخبط كعادتها في كل جلسة رقية ، تبكي وتنوح وتتوسل للتوقف عن القراءة و اطلاق سراحها فهي وان كانت ضعيفة البنية ولكنها اذ تجلس مجلسها هذا تصبح وحشا ثائرا لا يستطيع ثلاثة رجال امساكها مهما حاولو ، وبينما هي كذلك تتشنج وترتخي وتتفوه بكلام غير مفهوم اغلبه كان سبابا على الراقي سمير السيد آل راسي ، اذ بالشيخ سمير يتوقف عن القراءة وينطق ببسم الله ويحاورها قائلا:

-قل لي ما اسمك يا عدو الله

-تبسمت قليلا -او لنقل انها لا تعي بعد انها تتبسم وتتكلم ، لكنها في الحقيقة كانت مسلوبة الارادة كليا و الجان هو ما ينطق بدالها-: هه انك غبي يا هذا انا المارد العاصي(والعاصي هو فئة من الجان تسمع القرءان فلا تتأثر به لأنها تحفظه) اتحدث معك ايها الدوني لتعرف اسمي ؟ الا تخافني وتخاف عذابي لأفعلن بك الافاعيل ، ثم راحت تضحك بصوت اجش كأنه آت من الجحيم...

كان الخوف والصدمة ما يملأ وجوه الحاضرين وهم زوجها وابوها واخوها الا الشيخ سمير الذي راح يعدل وضع نظارته ثم نظر الى العفريت في عبوس قائلا: اسمعني يا هذا اقسم بلله العلي العظيم الذي لا يحلف باسمه عبثا ان لم ترحل من هذا الجسد وتترك هاته الفتاة لزوجها لتعود لحياتها وسابق عهدها ايها الخادم الذليل لأقطعن سلفك ولأجرمن فيك ثم لأطلبن من هيئة الحكم الاعلى ان تتنازل عن دمائك فلأرفعنك فوق نار زرقاء تحرقك حيا حتى تموت متوسلا العفو والصفح والغفران.

فبهت الذي كفر وقال: أنى لك ايها البشري الدنيئ ان تعلم بشأن محكمة العدل الاعلى ثم كيف لك ان تعرف سرا كعذاب النار الزرقاء هذا شيء لا يعلمه سوى الجان؟

-نصف ابتسامة نصر انشقت عن شفاه الشيخ لكنه لم يظهرها وتابع الجان قائلا: انني و لأول مرة ارى بشريا غير خائف من زمجرتي وعقابي فمن تكون؟

ليس من شأنك ان تعرف من اكون قال سمير؛ ولكن الشأن هاهنا هو هاته المظلومة التي استبحت جسدها وفرقتها عن زوجها ايها المخبب بين الزوجين فانتظر نار جهنم وبيس المصير

-رد الجان قائلا: انا يافث بن ساران تنين من مردة آل ساران العظماء من عهد هاروت وماروت وانا انتظر ولادة هاته الفتاة النورانية وقد نبأت بودلاتها من عهد نوح ولبثت ما لبثت ارقب النجوم واتجسس على خبر السماء واسترق السمع لعلي اراها تنزل من علياء امها حتى اتت ، فلبثت صامتا اراقبها حتى غدت فتاة متفتحة كوردة البنفسج ترد الروح وتزج بالاسد الى العرين. ثم صمت قليلا وتغيرت سحنة الفتاة حتى غدا وجهها

بنفسجي اللون ثم قالت في حدة : حتى اتى هذا الحثالة لخطبتها وأنى له ان يتزوج من هي ملكي وكيف تجرأ على ان يسرقها مني ذلك الآدمي الفاني يخطفها مني؟ ، حاولت قطع علاقتهما وهددتها سرا اني سأقتل والديها وعائلتها ان هي اقبلت على هذا الزواج وكانت من قبل اذ اظهر لها بمظهر حسن تلين لي وتسمع مني فلما احبته فقدت اعصابي فرأتني بوجهي القبيح فنفرتني واخبرته عني ، اصبت امها بالسرطان ثم اصبت زوجها البائس باليرقان كي انفر بينهما لكنهما رغم كل ذلك تزوجا فثأرت منهما ومن ذلك الحب الغبي الذي جمعهما تبا للحب و... قاطعه الشيخ وهو يقول: كفاك ثرثرة لقد سمعت ما يكفي ، وتابع القراءة والترتيل ويافث يتلوى حتى رأى نفسه مصلوبا وتحته نار زرقاء وشهادة موقعة من هيئة المحكمة العليا العدلية للجان فاستسلم للأمر الواقع فهو يعلم ان محكمة الجان عادلة لا محالة ولا تثريب عليها متى نطقت بحكمها فلن تثأر قبيلته له ازاء قتله ... اغلق عينيه ومضى ...

وهكذا فتحت نوران عينيها وبحثت عن زوجها لتراه مهموما باكيا خائفا ان تطرده كعادتها لكنها قالت : اشتقت لك وارفقتها بابتسامة...

بقلم الكاتبة /وذان نور الايمان الجزائر

مدينة السراب "كل من يدخلها يموت "

تقع مدينة السراب بين مدينة السلام ومدينة السحرة هي حد فاصل بين المدينتين تعيش فيها قاطنة وحيدة وهي فتاة مجهولة الهوية هجينة الجينات جاءت من علاقة محرمة بين إمرأة بشرية من مدينة السلام و رجل ساحر .
حكم على مجهولة الهوية أن تعيش في مدينة السراب لعدم قبولها في المدينتين ، هنا حملت مجهولة الهوية حقد ضغين لسكان المدينتين، وكل من يدخل حدها يقتل فورا بأبشع الطرق حرقا وشنقا وتمزيقا . وهذا بسبب جيناتها الهجينة . جزء أول
بقلم الكاتبة /بشرى دلهوم/البليدة

قصة مرعبة تدعى "الظلام المقيم".
كان هناك منزل قديم في قرية نائية تعيش فيه عائلة صغيرة. كان الليل يسقط ببطء ويغطي المنزل بالظلام المخيف. لكن هناك ظلام آخر يسكن المنزل، ظلام لا يمكن تفسيره.
في كل ليلة، يستيقظ أفراد العائلة على أصوات غريبة تأتي من الطابق العلوي. أصوات خطوات متقطعة وأصوات تنفس متناغمة. كلما حاولوا التحقق من مصدر الأصوات، يتلاشى الظلام وتعود السكون.
بدأوا في الشك بأن هناك شيئًا خارقًا يعيش في المنزل. قرروا البحث عن إجابات واستدعوا محققًا خارقًا لمساعدتهم.
عندما وصل المحقق، بدأت الأمور تتزايد في الغموض والرعب. تحرك الأثاث بشكل غامض، وأصوات الصراخ تملأ المنزل في كل ليلة. كان المحقق مصممًا على كشف الحقيقة وإنقاذ العائلة.
بينما المحقق يتجول في المنزل المظلم، اكتشف أن هناك غرفة مغلقة في الطابق العلوي. قرر الدخول إليها لمعرفة ما يحدث.
عندما فتح الباب، واجهه رائحة مقززة وجو مليء بالبرودة والظلام الكامل. كانت هناك شمعة واحدة تشتعل في الزاوية، تنير جزءًا صغيرًا من الغرفة.
في الظلام، رأى المحقق شخصًا واقفًا في الزاوية المظلمة. كان يرتدي ملابس قديمة وممزقة، ووجهه مغطى بالظلام. لم تكن هناك ملامح واضحة، فقط عينان حمراوتان تلمعان في الظلام.
بدأت الشمعة تتلاشى ببطء، والغرفة تصبح أكثر ظلامًا. وفجأة، توقفت الأصوات وتوقفت الحركة. كانت الغرفة هادئة تمامًا، باستثناء نبضات قلب المحقق التي تتسارع.
ثم، في لمحة، انطفأت الشمعة واختفت الظلال. وعندما عادت الأنوار، لم يكن هناك شيء سوى الغرفة الفارغة

بقلم الكاتبة /رجاء علي الشلول

بعض الفضول قد يقتلك

في زمن قديم كانت هناك قرية تغزوها الغربان يسودها الظلام يقال انها ملعونة بلعنة قديمة في وسط لقرية قصر ضخم نهاره كسواد ليله تغزوه نباتات شائكة كل من يتجرء على ذخوله لا يستطيع الخروج كان هناك شاب يحب نفخ ريشه فتحداه أصدقائه بذخول القصر فوافق في ليلة ممطرة بأنغام الرعد والبرق ذخل القصر جسده يرتجف بصره خاشع في رائسه ألف سأل اهمها هل سينجو؟

ذخل يتمتم بأيات قرآنية فجأتا فتح لباب لاكنه سرعان ماأغلق حاول فتحه لاكن مامن جدوة سمع اصوات غريبة في لمح لبصر ظهر امامه عشرات من العفاريت ومصاصي الدماء كان منظرا تقشعر له الابدان حاول الهرب لاكن مامن فائدة امتصت دمائه ورميت اشلائه في صباح ليوت التالي وجدت جثته معلقة على جدران القصر

احيانا فضولنا يرمينا الى الهلاك يجب ان نكون فطنين ولا نرمي بانفسنا الى التهلكة

بقلم الكاتبة /نور الهدى زغدود مبارك من الجزائر

مدينة الأشباح

في منزل صغير تسكنه ام وابنتها كل يوم تذهب الام مع إبنتها لقطف الثمار من بستان قريب من المنزل وذات يوم كالعادة ذهبت الأم مع إبنتها لقطف الثمار و بينما هما يقومان بعملهما إذ بأصوات بعيدة تعلو مرة وتنخفض مرة فقررت الأم والإبنة تتبع ذلك الصوت كغير العادة وهما يسيران في اتجاه الصوت اذ بهما يلمحان ضوء ساطع بدأو الإقتراب والأصوات تعلو اكثر حتى صادفوا
منزل كبير في مكان مهجور دنو من الباب وقاموا بطرق الباب لكن لا أحد يفتح وفجاة فتح الباب وحده دخلت الأم وابنتها فتغيرت الأصوات واصبحت مخيفة عند دخولهما ظلام دامس وجثث في كل مكان ودماء غلق الباب عليهما وبدأت تخرج لهم اشباح مومياء رجال ونساء ملطخين بالدماء حاولت المراة والإبنة العودة ادراجهما لكن دون جدوى فالأشباح تغزو المكان والجثث قامت واقتربت منها وهما يصرخان دون توقف زادت الأشباح والأصوات مخيفة جدا قامت بتلطيخ تلك المراة والإبنة بالدماء على كل جسمهما ويرميانهما بأيدي وأرجل مقطوعة وفجاة تحولت تلك المراة والإبنة لحيوانات مخيفة الشكل والصوت بفضل تلك الجثث والأشباح والدماء .

بقلم الكاتبة /سعدي حنان / الجزائر

مغلق، وكأن شيء يمتص جسمي داخل دوامة، روحي تكتسي ثوب الخوف ،بدأ صوت ينادني من نهاية النفق بأضواء بيضاء نورها يجعلك تضع اليد على العين.فرحت وقتها أنني سأنجو من هذا
مد يداه قائلا: أعطيني يديك سأخذك إلى حياة أفضل، حيث المهد الجديد، حيث كل شيء دافئ، في منتصف الطريق سألته: من تكون؟! ماالذي تريده مني؟!. فأجاب: لا تقلقي، ستعرفي من أنا. وصلنا إلى الطرف الأخر من النفق. حتى تحول النور إلى ظلام وأدركت وقتها أنني خدعت حاولت إفلات يدي منه لكن أحدهم أغلق أبواب العودة. دقات قلبي تتسارع والموت بدأ يتلبسني، الظلام فقط وصوت صفير الرياح. بدأت أصرخ ماالذي تريدونه مني واصلت الصراخ حتى جرحت أحبالي الصوتية أغشي عليا.بعد أن عدت إلى والوعي إذ برجل عملاق يرتدي الأسود .كشف عن وجه..... كان الحبيب!... الذي خدعني قبل ثلاثة سنوات فسممته ورميت جثمانه في الواد تحت القرية
أمسك يدي قائلا: "أنا من أرسل لك الزجاجة التي كانت تحمل الرسالة، أردت أن أنتقم لما فعلته يومها فلا مهرب لك اليوم.
قلت: كنت تستحق ذلك فصرخ في وجهي وأمرهم أن يرموني في الزنزانة حتى موعد قتلي، كل شيء مظلم لم أعلم حتى وجدت نفسي في غرفة مغلقة راح الوقت يمضى حتى رمى أحدهم صحن أكل وقال بصوت خشن،هذا طعامك الأخير ههه. بعدها سيرمونك في الواد المظلم وتلتهمك القروش،وقتها شلّ جسمي تجمد . سمعت جرس يُدق كأنهم يعلنون عن شيء. فتحت أبواب غرفتي ولم أعلم حتى وجدت نفسي أمام جبل تحته واد من الماء مغلق من كل النواحي في داخله قروش جائعة. بدأ هو يقهقه بصوته
قائلا: لن يبقى منك شيء في الأسفل يد من الخلف دفعتني نحو الأسفل.... وصلت الأعماق.وفرصة العيش مستحلة. حتى سمعت صوت رقيق يقول:لديك فرصة في النجاة لديك بضعت دقائق قبل أن تشتم القروش رائحة دمك عليك العودة عليك العودة فقط حتى بأحدهم يمسك يدي ويحملني فوق جناحه الأبيض. قال: أنا إيمانك الصادق. وقتها استعادت وعيي كا الناجي من الغريق علمت أن كل ما مررت به كان تجربة قريبة من الموت أثناء الجراحة لأننا رغم كل الأخطاء هناك فرصة وحياة جديدة

بقلم الكاتبة /لّسيا شتوان الجزائر

غرفة الرعب

في أحد الليالي المظلمة وفي غرفة لايكاد يقال عنها غرفة، تفيق سارة لتجد نفسها مقيدة بها لاتعرف كيف وصلت ولا أين هي، غرفة مخيفة ألوانها تبعث الرعب بالقلوب، تحاول الصراخ غير أن لا أحد يسمعها، تفك رباط يديها محاولات عديدة في الأخير فكت وثاقها وأردات فورا الخروج من هناك، متجهتا نحو الباب نادت بأعلى صوتها فلم يرد أحد، عادت تبحث علها تجد شيئا ينجيها، لكن الظلام حال بينها وبين الأشياء تجلس بمكانها خائفة، حتى تبدأ بسماع أصوات تكذب أذناها في البداية ثم تتأكد، يتحرك الكرسي أمامها فتكذب عينيها، دب الرعب بكل أعضاء جسمها وبدأت ترجف، تحس بيد وضعت على كتفها فتنتفض هاربة لزاوية أخرى، واصلت الحركة وأصبح كأن شخصا معها بالغرفة، تمد يدها صدفة تجد مصباح فتسرع لإضاءته فلم تجد أحد، زاد خوفها أكثر بدأت خيالات ترسم أشياء على الجدار ويد أمسكت بشعرها، والحركة زادت كأن أشخاصا هناك وليس شخصا واحدا فقط، هنا تتذكر حديث صديقاتها عن الجن، فلم تستطع المقاومة لتستسلم وتسقط أرضا فاقدة وعيها، الآن تسمع صوتا آخر لكن هذه المرة الصوت تعرفه إنه صوت أمها، تناديها سارة استيقظي فتسرع لفتح عينيها، فتتنفس الصعداء إنه مجرد حلم وتحمد الله أنها ليست بحقيقة، وراحت تسرد مارأت لوالدتها.

بقلم الكاتبة /سعدي خديجة_الجزائر

||مربية إبنتي شبح||

قصة حقيقية

إنتقلنا إلى منزل جديد وكانت لدي طفلة يبلغ عمرها ستة أشهر ومنذ إنتقالنا بدأت تظهر على إبنتي بعض الأشياء الغريبة إذ أنها كانت تضحك مع نفسها كما كانت تسكت بمفردها حينما تبكي أو هذا ما كنت أعتقده أو كما هو دارج فإن الملائكة تلاعبها
وفي إحدى الليالي كانت طفلتي في مهدها في غرفتها ولكن في جوف الليل سمعت صوت صراخها وبكائها فأسرعت إليها، ولكن ما إن اقتربت من الغرفة حتى فاجئني ما أسمعه إنه صوت إمرأة وهي تقوم بغناء إحدى تهويدات الأطفال حتى أن طفلتي هدأت وكفت عن البكاء، فتقدمت أكثر من الغرفة ومن خلال فتحة الباب رأيتها إنها إمرأة طويلة ذات شعر أسود طويل إلا أنني عندما حاولت أن أرى وجهها اختفت تمامًا.

شعرت بالخوف الشديد على طفلتي ولم أتركها تنام بمفردها بعد ما رأيت أبدا، حاولت أن أتناسي الأمر وأن أكمل حياتي الطبيعية في منزلي لكني لم أستطع أبدا فطلبت من زوجي وألحيت عليه أن نترك المنزل نهائيا وكان خوفي الشديد وخوفنا على ابنتنا سبب قوي جعله يوافق وانتقلنا إلى منزل آخر.

النهاية

أولادي حياتي ومستقبلي المشرق

بقلم الكاتبة الشاعرة/ مريم سلام الجزائر العاصمة

"العودة من الموت"

يبدو أنه يوما حزين لاينسا من قاموس الأيام المظلمة ، التي يقضيها البحار تائها في زحم الأفكار، يتأمل النقطة التي تتزاوج فيها السماء الزرقاء والبحر، كانت الأمواج الصغيرة تتخذ المد مرة والجزر مرة تداعب قدمي المدفونة في الرمال الذهبية، في حين نسيم البحر كان يدغدغ أنفي، أما صوت الأمواج كانت تعزف سنفونة على أوتار أذني وتنقلني إلى عالم آخر فيه يسود السلام والحب فقط.قطع هذا التأمل شيء إنزلق من تحن قدمي، كانت زجاجة في داخلها رسالة من حروف.

قال مخاطب: المرأة التي تجلس بمفردها على البحر مثل الحوريات التي تضيء هذا الكون الجميل.

أفتقدك!.

هذا ما أردت أن أخبرك به.

قال: قد لا تعلمي اليوم الذي أختطفك فيه إلى العالم الأسود حيث لا يوجد الأبيض ولا مكان للهروب

" أحبكِ" أراك قرأت المكتوب و فقلت: في نفسي كيف لرسالة تحمل الحب والتهديد، بالتأكيد هي مجرد زجاجة رمها البحر و كانت مصادفة. وفي نفس الوقت كانت أوتار قلبي ترتعش من الخوف. بينما أنا أخمن في هوية المرسل. إذا بعاصفة قوية تشكلت من العدم وتعالت الأمواج، وقتها كان بإمكاني التفكير في الهوروب وفقط، لكن حتى هذا لم يحدث إذ بي أجد نفسي أزور أجزاء من المحيط الداخلي الصعود منه كان مجهول بالنسبة لي أين أنا هل أنا ميت؟!، راسي يتراجع تارة إلى الأمام وتارة للخلف كل شيء

"أنياب الظلام" (أشباح الليل)

في قرية صغيرة كان هناك منزل قديم يقال إنه مسكون فكان الناس يتحدثون عن أصوات غريبة وأشباح تظهر في الليل.
ففي ليلة مظلمة من ليالي الشتاء الباردة ،قررت مجموعة من الأصدقاء الشجعان استكشاف المنزل ومعرفة إذا كانت الأقاويل صحيحة. اجتمعوا حوالي الحادية عشر ليلا ،وذهبوا للمنزل المهجور، و عندما وصلوا إلى المنزل، شعروا بالبرد الشديد حيث كان المنزل مظلما لايوجد به كهرباء ،ولحسن حظهم انهم أحضرو شمعة معهم، أشعلوها و بدأوا في استكشاف الغرف، والتجول في الممرات المظلمة. فجأة، سمعوا صوتًا مرعبًا يأتي من الطابق العلوي كأنه صوت ضحكٍ أو بكاء.
قرروا الصعود لاستكشاف الغرفة مظلمة، فوجدوها مليئة بالأثاث المتهالك. لكنهم لم يكونوا وحدهم في الغرفة، فقد رأو شخصًا غريبًا يقف في الزاوية. كان يرتدي ملابسا قديمة وكانت عيناه تلمعان باللون الأحمر المخيف ،حاولوا الهروب، لكن الأبواب والنوافذ كانت مغلقة بإحكام. وعندما التفتوا للخروج من الغرفة، اختفى الشخص الغريب من أمام أعينهم.
فانغلقت الباب بشكل قوي وعنيف ، شعر الأصدقاء بالخوف الشديد ، وحاولو الهرب ، وبعدها سمعوا صوتا يخاطبهم قائلا :من انتم ولما جئتم إلى هنا ؟، هيا عودوا من حيث أتيتم أو..... ... ومالبث أن يكمل كلامه ،حتى فرّ الجميع يهرول بأقصى سرعة ممكنة ، و قرروا أن لا يفكروا مرة أخرى في خوض مثل هذه المغامرات المخيفة، التي كانت قد تؤدي بهم للتهلكة، ونسو أمر البيت المرعب وسكانه الأشباح.....

بقلم الكاتبة / رميساء زيدان/ المغرب

سر البحيرة

على أطراف تلك البحيرة، وقف يتأمل زرقتها الجدابة للناظرين، زرقة تخفي خلفها سرا لم يعرفه غيره....
قبل خمسة عشر سنة...
عندما كان لا زال طفلا لم يتجاوز عمره السادسة، يمرح مع صديقة طفولته و الوحيدة التي صدقته حينما قال أن تلك البحيرة الجميلة، بالواقع هي مستنقع للأموات!
فليست بفترة بعيدة، كان فيها قد حضر رفقة والديه للتنزه أمام هذا المنظر الخلاب، قبل أنز تكشف البحيرة عن مخلوقاتها المرعبة، أشباح كأنها سمك قرش دمج بشكل فضيع مع دلفين...
غواص تملأ أحشائه طحالب يمكنك رؤيتها بوضوح من ذلك الجرح العميق بمعدته...
أشكال افترست والديه بلا رحمة قبل أقل من أسبوعين، غير أن أهل القرية ظنوا أنها خزعبلات طفل لم يتقبل حقيقة أن والديه قد تخليا عنه...
إلا هي، الوحيدة التي صدقته و وافقت على مراقبة البحيرة و إياه، غير أنهما انشغلا باللعب كما هي عادة الأطفال و لكن لعبة الغميضة بذلك اليوم، كانت طويلة للغاية...
طويلة بحيث أن روح الطفلة اختفت للأبد بعد لحظات من إغماضه لعينيه...
و بالطبع، لم يصدق الأهالي حرف مما قاله، في حين أخذتهم البدع و الخرافات إلى أن هذا الولد ملعون!
فعاش يتيما، وحيدا منبودا و مكرها، حتى حانت لحظة الحقيقة...
اللحظة التي أدرك فيها أن والديه قد تخليا عنه حقا، و أن صديقة الطفولة قد خُطفت وقتها في لحظة غفلة منه، و جثتها تشهد!
بالحقيقة، لا يوجد قطرة واحدة بتلك البحيرة، إنها جافة منذ زمن طويل قبل أن يولد حتى...

بقلم الكاتبة /مروة خلخال-الجزائر

الوكر

إنه منتصف الليل حين قرر عمر المجازفة و الخروج من بيته. كل ما كان يرافقه رعشة يديه و دقات قلبه المتزايدة و أنفاسه المرتبكة ، بخطوات متثاقلة كان يحاول البحث عن ملجأ آمن بدلا عن مدينته هذه . كل ماكان يتردد في عقله جملة واحدة " لن أكون طعاما لهم " . وبينما هو يسير في شوارع المدينة الضيقة التي أسدل عليها الليل ستائره ، يشعر بحركة ما بآخر الشارع فيتوقف ويحاول الثبات وعدم إبداء خوفه . لكن فجأة و بحركة خاطفة من السماء يفصل رأسه عن جسده

بقلم الكاتبة /فاطمه قميني

البئر المسكون

في أحد المزارع الجميلة يوجد بئر هناك كانوا في القديم يسقون به الزرع ، وفي أحد الأيام ذهب بعض الأطفال للعب في تلك المزرعة، وبينما هم يمرحون ويلهون رفع أحدهم الكرة وقذف بها بعيدا باتجاه البئر ، شاهدوا الكرة تبتعد وترتطم بغطاء البئر ، اتجه صغيرين لجلب الكرة ، وعندما كان الطفل الأول يجلب الكرة وإذا بأحد الأيدي تجذبه إلى الداخل !

نظر الطفل الثاني لصديقه في رعب وتعجب وناد باسمه : مراد ... مراد أين أنت؟ مالذي حدث لك ؟ ، وإذا بيد أخرى قاتمة السواد ترتفع إلى الأعلى بسرعة مرة أخرى وترمي به في الأسفل ، انتظر الصغار أصدقاءهم كثيرا بعد مدة سيطرت الحيرة و الخوف عليهم فاتجهوا للبحث عنهم وأخبرو أهلهم عن ما حدث ، بحث الجميع واستدعوا رجال الحماية المدنية لمساعدتهم ، لكن لا جدوى من ذلك ، فهم لم يجدوا لهم حتى أثر إلى يومنا الحالي ، وفقدوا الأمل خاصة بعد سؤال صاحب المزرعة وجوابه بأن كثير من الأشخاص ضاعوا في ذلك المكان الغريب ، وأنه مازال يجهل سبب حدوث هذه الأحداث المرعبة .

بقلم الكاتبة /ب. نبيلة من الجزائر

إخفاءُ جُثّة

تدحرج رأسها أمام ناظرَيه، لم يحرّك ساكنًا، بقي يحملقُ في الرأس تعلو وجهَه ابتسامةٌ باهتة، يجولُ في خاطره شيء واحد؛ كيف استطاعت يده بترَ ذاك الرأس الذي يعشقُهُ حدَّ الجنون؟

تلاطمت أمواجُ الغضب في داخلهِ عندما تذكّر السبب الذي دفَعَهُ لاقتراف جريمة شنعاء كهذه في زوجتهِ حبيبته، رنَّ جرسُ التاسعة مساءًا ليُخرِجَه من كوابيسه، نهض متوجّهًا إلى غرفته، لم ينتبه، تعثّر بالرأس في طريقِ صعودهِ للسلالم، اقشعرَّ جسده، غضّ بصرَهُ عن تلك العيون المحمرَّة التي كانت تحملقُ به، صعد إلى الأعلى، دخل غرفتَهُ، وأغلق البابَ سريعًا وكأنَّ شبحًا يطارده، حاول أن ينام، ظلّ يتقلّبُ في فراشه؛ لكنّهُ فشِل في مراودة النوم؛ لم يفارِقهُ مشهدُ الجسدِ المُنتَفِض وهو يصارعُ خروج الحياة منه، والرأس المُتَدَحرِج أمام ناظريه، نهض مجدّدًا، غادر غرفته مُتّجهًا إلى الطابق السفلي، كانت في نيّتِه إخفاء الجثة مفصولة الرأس قبل أن يأتي أحد، ويتنبّه لجريمته، نزل سريعًا لكنه تفاجأ باختفاء الجثة، بحث هنا وهناك، لكنّهُ لم يعثر على أيّ شيء، أصاب الذعرُ قلبَهُ، مَن عساهُ اكتشف أمره وقام بإخفاء الجثة، ربما تكون الشرطة في طريقها إليه الآن، إذن عليه الهرب سريعًا، توجّه ناحية الباب؛ فوجده مغلقًا من الخارج، الشيء الذي أكّد له أنّ من أخفى الجثة أغلق الباب عليه حتى تأتي الشرطة وتقبض عليه،

قرّر حينها أن يهربَ من نافذة غرفته كون الطابق السفلي لا يوجد به نافذة، صعد إلى الأعلى سريعًا، وعندما أصبحَ مقابل باب غرفته، وجد عليه رسالة مكتوبة بالدم؛ لن تنجو بفعلتك، أصابه الرعب، أسرع بفتح الباب لكنّه كان موصدًا من الداخل، استدار عائدًا، لمح رأسَ زوجتِه يطير في الهواء محلّقًا، صرخ: لا إنه كابوس لا بُدّ أنني أتخيّل فقط، استجمع شجاعته، وحاول أن يقتربَ من الرأس الطائر لكنه تفاجأ بجسد زوجته يمشي صاعدًا السلالم ليهوي ذاك الرأس من الأعلى ويحطّ فوق الجسد، ويبدأ بمطاردتِه، ظلّ يركضُ ويركض إلى أن اصطدم جسدُه بالجثة؛ فأُغمِي عليه.

فتحَ عينيه، كم كان سعيداً لرؤية زوجته نائمة إلى جواره، سحب نفسَهُ ببطء كي لا يوقظها، أخذ حمامًا، ثم خرج بعدها، وارتدى ملابسَهُ، وغادر

الغرفة، مرّ بموظف الاستقبال وقال له: إن سألت زوجتي عني أخبرها أنني لن أغيب، سأعود سريعًا، أومأ له الموظفُ برأسه، تركَه وتابع سيره ناحية الباب ليُفاجَأ برجلين يرتديان ملابسًا بيضاء يمسكان به، ويجرّانه إلى داخل المكان، ظلّ يصرخ، ويصرخ، بعدها غاب عن الوعي فور أن أخذ إبرة مهدّئة، بعدها طلب الطبيب من الممرّضَين أخذه إلى غرفته ومراقبته كي لا يهرب مجدّداً من مستشفى الأمراض العقلية.

بعد عدّة جلسات اتّضحَ للأطباء أنّ هذا الشخص فعلاً قد قام بقتلِ زوجته وإخفاء جثتها نتيجة سوءِ ظنٍّ تشعّب في أغصان روحه، وذلك عند سماعه خلسةً زوجته وهي تهاتف شخصًا ما وتقول له: كُلّي شوق لرؤياكَ، لم يناقشها في الأمر، بل قام بقتلها مباشرة متّهمًا إيّاها بالخيانة؛ لكن اتّضح له لاحقًا أنّ ذاك الشخص لم يكن سوى أخيها من أبيها الذي عاش عمرهُ كله في أمريكا، وقد قرّر العودة لأهله.

ندم بعدها ندمًا شديداً على فعلتِه لدرجة أنه دخل في حالة اكتئابٍ حاد أدّت إلى انهياره، وأودت به إلى الجنون، حيث بات يصارع هلاوسًا مرئية تتجسّد لهُ بهيئة زوجته، وأخيها الذي يريدُ أن ينتقمَ منه بإغلاقِ البابِ عليه وإبلاغ الشرطة.

بقلم الكاتبة /عبير علي الحداد/ اليمن

جلد النمر

كان في زمن غابر قبيلة افريقية قديمة جميلة جدا وساحرة ...نساءها يتجملن باروع الثياب المزركشة ،والحلي البراقة بالالوان الزاهية..وكأنها تبشر باعياد متتالية متسلسلة....ذلك السمار الجذاب الذي تشرق عليه شمس افريقيا الحارة فتنهزم امام بشرة جذابة اختراقها أمر نشاز...عيونهم المتسعة البندقية وشعرهم الغجري المتمرد كلها سمات افريقية نادرة في كوننا الفسيح ...قبيلة كاراكيلا ...كان يعيش في القرية الالاف من القاطنين وامرأة تلقب برأس النمر هي زعيمة كاراكيلا وامها الروحية ...اذ في هذه القبيلة تكون السيادة للمرأة ذات الطاقة الانثوية العالية والتي تلقب بأنثى السيما ....

ذات يوم وكما هو معروف في القبيلة يتم ذبح عشرة نمور كل عام في عيد اليومارينا وهو عيد يتم تمجيد العالم السفلي بقربان 10 جلود نمر تطفو على دماءها وكل كاراكيلي يمسح نفسه بالتبارك بهذه الدماء ويرقص تقديسا لعالم الجن العظيم ....كان افراد القبيلة يتراقصون وشعلة الانوار الملتهبة في ايديهم والدماء القرمزية تحنطهم كالفرعون الذين يسمعون عنه في قصص رحالتهم ...وفجأة تحركت الجلود بشيء مرعب اصمت كل من كان في الاحتفال وارتفعت على شيخة القبيلة وغطتها بالكامل كانت الجلود تتحرك وكان النمور عادت للحياة،تطوف بها يمينا،وشمالا ويسمعون صرخات الزعيمة فقد كانت الجلود تضرب رأسها على الارض مرارا وتكرارا حتى تهشمت وفجأة سكنت الجلود وكل من في القرية،فزع وتجمد كيانه،من هول ما حدث ....ذهب أكابر القوم الى الكاهن الأكبر وهو ساحر قديم معروف بعلمه الواسع في امور العالم السفلي والوساطة الروحية ....وقد اعتذر عن عدم حضور الحفل نظرا لسنه،المتقدم ومرضه وهرمه

دخل على الخيمة دوغو وهو من مجموعة الدرع والدفاع الخاصة بالقبيلة وما إن خطا اول خطواته تصلبت شرايينه في مكانها احس بنبضه يتسارع لما وجد الكاهن الأكبر قد تحول رأسه الى نمر انقض،عليه الساحر وغرز مخالبه في رقبته يمتص دمه ثم قام بتقطيعه اربا اربا وطهاه،في قدر كبير تلك الدماء الشهية ما الذ عظامك يا دوغو أراد الجمع المتكلف بالقرية الاطمئنان على دوغو فذهبو لخيمة،الكاهن الاعظم أين دوغو واين بقية رفاقه !

اوه ما هذا رأسي يؤلمني كل جسدي يتأوه ويتعذب الرحمة!

هذا لأنك في العالم العلوي قد مت بطريقة بشعة أيها الغبي

أمي الروحية !كيف هذا الم تموتي وتهشمي بجلد النمور !؟

وأنا أين أنا ماذا أفعل هنا؟

ما الذي يحدث مالذي اسمعه كلمات غريبة ،دمى مقطعة وانهار دماء

جلد النمر قد كتبت عليه طلاسم يا دوغو من كتاب الكابالا اليهودي القديم ولن نعود لكاراكيلا إلا بمحو التعاويذ على جلد النمر وكيف هذا ونحن هنا .... أظن أنها النهاية يا دوغو وفجأة اقترب منهم ظل مخيف وصوت وكأنه لوحش برية ضاري ورفع يده ومخالبه بطول ذراع كبير ..دوغو وقف مكانه ولم يفهم ماذا عليه ان يفعل...ليتني لم أوجد أصلا في أي شبر ليتني كنت حجرا أظن انني جننت اتمنى الموت يا الهي،اتمنى الموت! وفجأة سمع دوغو ضحكات لشيخ عجوز وهو يتفوه بكلمات غير مفهومة وعيناه تشعان نارا ثم صدر منه مايشبه صوت النمر الجريح الغاضب الثائر ...

خرج من الكهف العتيق رجل عجوز غريب الاطوار اوه من ؟الكاهن الأعظم.

يتبع .....

بقلم الكاتبة /ملاخسو أحلام ذكرى من الجزائر

في أحد الأزمنة ظهرت أسطورة الخوف من كل شيء مرعب وقد تدعمت بظهور الجن والأشباح والخرافات التي يحكيها لنا الأجداد مثل "الغول"،"عزوزة الستوت" وغيرهم وظل الليل ومنتصف النهار يثير الخوف والرعب عند الأطفال ،أما البيوت التي يقال عنها مسكونة فهي تثير الخوف والنفور وحتى الإقتراب منها يعد مغامرة في حد ذاتها ،أساطير السحر والخوف والرعب مازالت إلى تحكى وتتداول منهم من يقول أنها حقيقة ومنهم من يقول أنها خرافة ولكن الحقيقة أنه داخل روح كل إنسان خيال يسمى الخوف والرعب.

بقلم الكاتبة / منى زرق عيونه/تونس الخضراء

سيفار

في احد ليالي ديسمبر المظلمة و الاشد برودة خاصة هنا في صحاري افريقيا و بوجه الخصوص سيفار مدينة الجن
اجمع الجميع على ان من يدخلها لا عودة له ولا مكان له بيننا،هكذا يقال،لكن تشأ الاقدرا ورياح الحياة تدفعنا الى ماهو غير مرغوب حتى ولو كان على حساب حياتنا

1.12.2019

انتقلت حافلة رحلة الى احد صحاري الجزائر والتي بالقرب من سيفار كان الاتفاق منذ البداية على لسان المرشد "لا قرب لنا لهذه المنطقة و نرجوا منكم ان تلزموا هذه القاعدة لنعود آمنين معا "
لكن ليس كل مايقال يطبق!!! فهناك من اتى خصيصا الى هنا ليلقي نظرة عليها فكل ممنوع مرغوب .
كان قرار "فراس " منذ البداية الدخول الى هناك اين يكمن الجن !
بعد تخييم الفريق و القيام برحلة تجوال متعبة طوال النهار بعد وصولهم و بعد ان اخفضت الشمس مصباحها و اطلقت العنان لضوء القمر توجه الاغلبية الى مخيماتهم لراحة ونوم و الاستسلام للاحلام ، الا بطل قصتنا الذي حمل معه حقيبة ظهر وقرر الدخول لمدينة الجن .
بعد مشي دام حوالي ساعة الى احد الكثبان الرملية التي تعد علامة على انك على وشك الدخول لمنطقة خطر سمع " فراس" قهقهات نساء متعالية ممزوجة بغنج لم يسبق له سماعه من قبل

ثم بدأت تتعالى اصوات غريبة لم يكن لها تفسير الامر اشبه بأنه هناك مدينة بالداخل تعج بالحياة لكنه كان الموت ينتظره.
بدأ يتقدم بخطوات ثابة و فجأة سحب الى الداخل لا يعلم كيف لكنه بالداخل الان ، الظلمة شديدة هنا فلا ضوء قمر يستطيع ان يمر الى هنا ، بدأ يشعر بلمسات غريبة في كافة جسده ولا احد هنا ليتناهى الى مسمعه صوت مستفز و مرعب :"ظننت نفسك تستطيع الدخول بلا ثمن يدفع ! أحمق ، هنا الثمن غالٍ جدا ربما روحك !!!" واختفى تجمد الدم في "فراس" وايقن ان كل مايقال حقيقة ، اراد ترديد بعض الآيات لكن لا جدوى كان عقله مسح فور دخوله ، فبدأ الركض في كل الاتجاهات املا منه ان يجد مخرجا بدون فائدة الامر اشبه انك تجري في متاهة و لكنها مظلمة لا الركض ينفع ولا حتى الصراخ ، بعد اغماء دام 20 دقيقة استيقض على لمسات يد صغيرة كانها يد طفل، افاق ليجد ملامح لا تفسر امامه وجه خالٍ و شعر منكوش اكبر من الرأس و لكن الجسد جسد طفل حاول الهرب لكنه مكبل بالفعل من كل الجوانب ثم بدأ الهواء يجره و يدفعه من الخلف حتى وقف امام هيكل غريب يشبه الانسان ولا يشبهه ، عاود صوت القهقهات النسائية من جديد و المكان خالٍ بالفعل
تم غرست شوكة طويلة في قلبه حتى كاد يلفذ انفاسه الاخيرة من ثم اختفى "فراس" فجأة ولم يبقى له اثر حتى داخل سيفار .

بقلم الكاتبة /خلفاوي صندرة. الجزائر

أشباح الموتى

جميعنا نعلم بأن اليابان هي موطن للأساطير المرعبة نسبة لثقافتها الغنية بالأحداث المخيفة.
طلاب الصف الثالث الإعدادي سيذهبون في رحلة إستكشافية إلى جبل فوجي ولم يكونوا على علم كبير بكل الأساطير التي يخفيها في طياته. دوى صوت نداء حاد من قبل الأستاذة ناتسوناغي ميا والتي كانت تتوسط الردهة الأمامية لإحدى الفنادق الفاخرة؛ كان بناءا ضخما يضم 79طابقا. حمحمت ميا لتجذب إنتباه الطلاب فقد كانوا منبهرين من فخامة البناء، نبست ناتسوناغي ميا بكلمات جعلتهم يحملقون ببعضهم بعضا والصدمة تتربع على وجوههم و قبل أن يطمسوا معالمها أردفت بما جعل الإرتباك والخوف هو كل مايسيطر على المكان:
"أنتم لن تبيتوا بهذا الفندق، هذا المكان محجوز المشرفين فقط-"
قاطعها أحد التلاميذ و الغضب يغزو نبرته قائلا:
"إذن أين نبيت إن لم نبِت بالفندق"
"على مهلك فأنا لم أنهي كلامي بعد ميامورا إيزاوا" نبست بهذا ثم رمقته بنظرة تهديد تخبره فيها'إن فعلت هذا مجددا فلن أضمن لك ما سيحدث بعدها'ثم تابعت:
"أنتم لستم هنا للتجوال فحسب بل لتطوير قدراتكم و تنمية الروح الجماعية لديكم فقد لاحظنا أنا وبعض المشرفين على قسمكم أن الروح الجماعية منعدمة لديكم وهذا السبب الرئيسي لإحضاركم هنا"

سبق و أخبرتكم بأن الرقم 3ملعون فلم يصدقني أحدكم" تلى مارك على مسامع الجميع.

"سنتكفل بتقسيمكم إلى 4أفواج-أ، ب، ج، د-يتوجب على أعضاء كل فوج أن يتعاونوا و يتكاتفوا لمساعدة بعضهم بعضامن أجل أن يضمنوا بقائهم على قيد الحياة؛ ستواجهكم عدة عقبات كلما إجتزتم إحداها ستكتسبون نقاطا تؤهلكم إلى الخروج منها سالمين، أما إذا لم تتمكنوا من جمع النقاط كليا فلن تتمكنوا من الخروج من الغابة"

"أي غابة، ثم كم هو عدد النقاط التي يتوجب علينا جمعها"

"سيتوجب عليكم جمع ألفي نقطة للخروج من غابة أوكيغهارا"

صرخت كيكيو كيساكي: "مالذي تعنينه بغابة أوكيغهارا". إستغرب البعض فيما دب الرعب على قلوب البعض الآخر، فقالت مارينا كيوكا:

" تعنين غابة اليورية، غابة الإنتحار"و قد نطقت آخر كلمتين لها برعب شديد. ردت عليها الأستاذة ميا "أجل، هي تحديدا"

بمجرّد سماع الطلبة لكلمات مارينا ثم الأستاذة ناتسوناغي تلبس الرعب أجساد الطلاب ثم سأل فوجيوارا كاورو:

"تريدون رمينا للهاوية، تريدين منا أن نسلك طريق غابة أشباح الموتى!؟"

"لن تسلكوا طريقها بل ستقيمون فيها لمدة تفوق شهرا، وكلما كنتم أسرع بجمع النقاط كلما زادت فرصكم في مغادرة الغابة سالمين"

"بحق السماء، ما الذي فعلناه لتقحمونا في هذا"

"كاورو، أرجوك توقف لا نريد أن نحدث مشاكلا مع الأساتذة هنا، ثم لما تعطي الأمر أكثر مما يستحق" كانت هاروكي تحاول أن تهدأ الأجواء وتقلل من لهب الشرارة التي تنبعث من عيني كاورو. فقاطعهما حديث كاي عندما نطق:

"غابة أوكيغهارا، والمعروفة ببيت اليورية والذي معناه أشباح الموتى. أشتهرت في السنوات الأخيرة باسم'غابة الإنتحار' نظرا لكونها قبلة للمنتحرين، كون أدغالها تشهد سنويا العديد من عمليات الإنتحار"

"أحسنت كاي مازلت تدهشني بمدى ثقافتك عن الأمور" ألقت ناتسوناغي مديحها على تلميذها النجيب، ثم إلتفتت لتغادر وقد أشارت للتلاميذ بأن يتبعوها أمام جدار قد علقت عليه بعض الأوراق والتي كان بها أسماء أعضاء كل فوج

يتبع...

بقلم الكاتبة / يخلف نرجس من الجزائر

مزرعة الأشباح

يحكى أنه في مزرعة بعيدة عن السكان كان يعيش زوجان سعيدان مع إبنيهما.
بعد مرور السنين توفي الأب نتيجة جلطة قلبية، وبعده بسنوات أضرمت النيران في المزرعة ؛فمات إبنهما الأصغر متأثرا بجروحه، فحزنت عليه الأم حزنا شديدا ، ونتيجة إكتئابها أصيبت هي الأخرى بجلطة دماغية جعلتها مشلولة ، ثم عاودت الكرة فأودت بحياتها.
عاش إبنها جورج وحيدا فدخل في صراع مع الحزن الى أن جاء ذلك اليوم الذي عمد على ان يكون سفاحا .
فقتل صاحبة محل لبيع الخردوات بطريقة وحشية جدا دون أن يرف له جفن ، ومن تم توالت سلسلة الجرائم لديه، فقتل صديقته وقطعها ثم أذاب جثتها في حمض الكلور ونزع أسنانها فوضعهم في علبة مزخرفة ثم وضع جمجمتها في غرفة الجلوس كأنها قطعة أثرية.
كان في كل ليلة يتردد على المقابر فيحفر ويستخرج الجثث ثم يقطعها ويشويه ا وهو يستمتع بطعمها .
لقد قام بتغليف الكراسي بثيابهم ، وصنع سلة لحفظ أغراضه بجلودهم المجففة .
فعل كل هذه الأمور ولم يكتشف أمره ياله من داهية!
وفي يوم من الأيام جاء بلاغ للشرطة المحلية مفاده أن صاحبة المتجر مفقودة وعندما فتحوا متجرها وجدوا بقايا الدماء هناك وأسطوانة سجلت كل المحادثة التي دارت بين الجاني والمجني عليه .
صرح الجيران أن جورج آخر من رأوه في المحل فذهبوا الى المزرعة للبحث عنه فوجدوا رائحة كريهة لاتقوى على المضي قدما بسببها، فتشوا البيت فوجدوا بركة من الدماء وجثة مشوهة بالكامل.
ياله من مشهد مرعب!
و مجموعة كبيرة من الجماجم الملقاة على الأرض وبعض الجلود البشرية وبقايا هياكل عظمية مرمية في صناديق قديمة
إنه لأمر صادم!
وعندما إستجوبوه أنكر فعلته وقال أن حالات هستيرية تختلجه أحيانا فتضطره الى تفتيش القبور ونهب ساكنيها ، فصرحوا أنه مجنون ويجب عليه الخضوع للعلاج ،فظل في المصح العقلي بقية حياته، حتى توفي هناك بين تلك الجدران الباردة الصامتة ، ودفن في قبر مجهول وسط ذهول كبير ممن عرفوه.

بقلم الكاتبة /زمعيش مريم -الجزائر

متاهة الطريق المرعبة

في قرية يسودها الأمن وروابط المحبة يقطن أحمد البالغ من العمر 29 سنة متحصل على شهادة الطب كان يزاول عمله المعتاد في مستشفى تظهر على جدرانه آثار القِدَمْ ، حَدَثَ أن تلقَّى رسالة من الخارج ليلتحق بثُلَّةٍ من الأطباء الذين وُجِّهوا لمكان بعيد قصد تأدية واجب مساعدة المرضى ، الشيء الذي جعله مترددا هل يمكن له الذهاب أم لا ؟ ، ظل ساعات يفكر و في آخر المطاف حَسَمَ أمره وقرر أن يرتاد هذا المنصب ، فاتصل بوائل جاره قائلا : أهلا وسهلا كيف حالك ؟ .

رد عليه : الحمد لله .

عزيزي وائل أود طلبا منك إن لم يكن لديك مانع هل تعير لي سيارتك لأسافر بها ؟ على الرحب والسعة يا جاري الصديق .

حَزَمَ أمتعته وملامح وجهه بادية عليها القلق والفزع ، هنا إحتار في أمره حيث شرع يُحَدِّث نفسه بصوت خافت لا يسمع دبيبه أحد ماذا حدث لي ؟ ، كنت بخير أظن أنه من كثرة التفكير .

إنطلق أحمد في حدود الساعة السادسة ليلا كان يسير بهدوء يواسي نفسه بآيات من القرآن الكريم ، واصل مسيره فإذا به يسلك طريقا وعرا مكتضا بأشجار كثيفة لا يُرى منها شيء ، وفجأة توقفتْ السيارة منتصف الطريق التي إلتهمها دجى الليل .

نزل ليتفقد ما خطبها وجَدَها قد أصيبت بعطب ليس له حل وضع يده على خده متعجبا وظل يتساؤل مالعمل الأن وما هو السبيل لتصليحها ؟! .

بينما كان يخمِّن رأى شيئا غريبا يغطيه السَّواد ، لمعة بيضاء تشع من ثغر لا يدرك ما هو ؟ ، وهذا ما دَبَّ في روحه نوعا من الهلع ، تداخلت عليه الأفكار يا إلهي مالذي جرَّني لسلك هذا الطريق و قبول العمل ؟ .

دنى إليه برَوِيَّةٍ و أعضاء جسده ترتعد ، أثناء إقترابه منه إتضح بأنه وحش شرس ذو أنياب طويلة ، مخالب حادة يكسوها جلد خشن و حوافها أحَدُّ من السكين ، عيناه تميلان للإحمرار واللعاب يسيل من فمه كنهر جارٍ ، رجليه كأرجل زرافة في الطول ، فَرَّ هاربا للوصول إلى السيارة بغية إنقاض نفسه ولكن محاولته باءت بالفشل وحدث ما لم يكن في الحسبان .

أخذ الوحش يمزق ثياب أحمد وينهشها كل قطعة لوحدها ، وهو يصرخ بصوت مرتفع هل من شخص

هنا لينقذني أمي .. ابي .. أين أنتما ؟ ، ظل المسكين على تلك الشاكلة حاول الزحف مرارا والدماء تغطي ثيابه جَرَّاء يده المبتورة ورجله المجروحة ، نبضات قلبه تتسارع سرعة البرق ، إنه الرعب الذي زعزع صلابة شجاعته مع قوة إيمانه .

يا له من منظر تقشعر له الأبدان بقي يعاني لوحده لا حياة لمن تنادي و لوهلة أبصر ضوء قادم نحوه فرفع يده السليمة مُلَوِّحا بها فركنتْ تلك السيارة و هرع الوحش بالهروب ، والمفاجأة الكبرى أنها كانت سيارة إسعاف تقوم بإسعاف من أصيب بأذى .

قام المسعفين بحمله إلى مستشفى بنواحي المدينة و تلقى العلاج الكامل هنالك رغم تعرضه لصدمة نفسية إثر يده التي تقطعت إلى أشلاء وما شهده من تعنيف الوحش الشرس ....

نادى أحمد طبيبه طالبا منه ألاَّ يُخبِر والديه بهذا الأمر الفضيع حتى لا يصابا بسكتة قلبية لأنهما مريضان بمرض القلب .

ومن هذا الدرس أقسم أحمد بعدم السفر وحده مرة أخرى وعليه إصطحاب شخص معه فالطرقات لا أمان فيها ، تأتي لك مصيبة من حيث لا تدري .

بقلم الكاتبة/ طاهري سعاد
خنشلة « الجزائر »

المدينة الملعونه

ظلام يملئ المدينه، غيوم تحجب ضوء القمر، قطط سوداء تتجول في الشوارع، نُباح كلاب من شدتهُ تعتقد أنها فقدت صوابها، ظلال مجهوله تتحرك في الأرجاء، عيون الشر تراقب، موت يملئ المكان باحثاً عن فريسة جديدة، فجأة هدوء يعم المكان ويبعث الرعب في القلوب، صراخ يكسر الهدوء من أحد الأزقه، ساحرة وجبتها المفضلة الأطفال تتربص في المكان للحصول علي طفل يكون عشائها القادم، رجل معلق من رقبته في شجرة وأخر يصارع الموت محاولا التقاط أنفاسه، فتاة بشعر يغطي وجهها تمشي في الشوارع حافية القدمين بملابس باليه تُحدث نفسها وتضحك بأعلي الأصوات، طفل جالس بين جثة والديه غارق في الدماء يحمل سكينا ويبتسم ابتسامه تحمل كل معاني الشر، رأس ملقي في وسط الشارع لا جسد له، ويداً في ناحية أخري، وبعض الأصابع المتفرقه علي الطريق، بيت وسط الأشجار يتسم بطابع مخيف، مات أصحابه بطُرق غريبة منذ زمن طويل، في منتصف الليل يسمع منه صرخات الاطفال، وصوت ضحكات يبعث الرعب في النفوس، أرض تبتلع الماره، لعبة ملقاه علي الرصيف عيونها يتطاير منها الشر، تتربص بالماره، شيطان قابع في المكان، مدينة من يدخلها لا يخرج حياً، فهل أنت مستعد لتخوض التجربه؟

مدينة يجذبك جمالها فهي تمتلك من الأطلال مناظر لا مثيل لها، أجمل ما تراه فيها هو شروق الشمس من وسط الطبيعه وغروبها الذي ينبهر بجماله الجميع، لكن أحذر لن يكون الغروب الوداع الأخير للشمس بل لك، في غروبها سحر أسود بين صخورها تسكن الأشباح، مدينه لعنها الحب

كان للمدينه أميرة تُدعي "ماريا" كانت شديدة الجمال لدرجة أنه لا توجد فتاة واحدة في كل المدينه تتمكن من منافستها في الجمال، بمجرد أن تمت الأميرة عامها الثامن عشر انهالت عليها عروض الزواج، فمن سيفوز بهذا الجمال ستُفتح له خزائن النعيم.
لكن من كان يعلم ما يخفيه القدر فالأميرة ماريا كان يعشقها ساحر المدينه ساتور، كان يتابع كل تحركاتها ويحلم بلحظه زواجهما، علي الرغم من علمه أن الأميره مستحيل أن تنظر له وتتزوجه، فقرر أن تكون له بمساعدة سحره، في أحد الايام رأي إحدي وصيفات الأميرة في السوق تشتري العطر للأميرة، ليعلم أنها فرصته ليضع تعويذته في قنينة العطر الخاصه بالاميرة بهدف جعل الأميرة تقع في شباك حبه بمجرد لمسه وتتحرك نحوه، لكن ما لم يتوقعه ساتور أن تنكسر قنينه العطر من الأميرة لينقلب السحر علي الساحر، لينعكس سحره عليه ويتنازع للبقاء علي قيد الحياة، وقبل أن تنتهي حياته أطلق لعنه علي تلك المدينه بأن لا يري أحد شمس الصباح فيها، وأن ينتشر فيها كل أنواع الشر ليلاً ولا يهنئ أهلها أبداً.

بقلم الكاتبة /ساره شرقاوي /مصر

وفي إحدى ليالي حزيران عام ١٩٩٠
في مدينة نيويورك كانت عائلة راكان تحضر لعرس ابنهم راكان وكانو سعداء
ومتحمسين ليوم زفاف ابنهم راكان ،
بعد تجهيز كل شيء أتى يوم الزفاف
وكان الجميع في انتظار العروسين في القاعة
ولكن حدث شيء لم يتوقعه الجميع
بينما أتت مريم من الكوافير وكانت بأنتظار راكان ليدخلو القاعة ، تأخر زوجها عن الحفلة رفعت الجوال مريم واتصلت براكان ولكن كان جوال راكان خارج النطاق خافت مريم كثيرا و ذهبت لأمها واخبرتها :امي راكان لم يأتي وجواله خارج النطاق ؟
الام :اهدأي يامريم يمكن أن يكون في الطريق ذهبت الام لتنادي ابو مريم وأخبرته بأن يتصل براكان ولكن كان جوال راكان مغلق ذهب ابو مريم إلى ابو راكان وأخبره أن راكان تأخر كثيرا ومراسم الزفاف ستبدأ والمعازيم في القاعه .اتصل ابو راكان على ام راكان وطلب منها أن تلهي المعازيم وتعتذر منهم على تأخير دخول العرسان إلى القاعه وذهب ابو راكان وابنه الأصغر عمر وابو مريم واخوها الأكبر وسام ليبحثو عن راكان في البيت
ولكنهم لم يجدوه مرت ساعه وساعتان و لم يأتي ولم يجدوه ، اتصلت ام مريم بأبي مريم وقالت يابو مريم المعازيم بدأو بالذهاب ومريم خائفه وتبكي طلب منها أن تهدئ من روع مريم وان تعتذر هي وأم راكان من المعازيم وان يأخذو مريم ويرجعو للبيت
وذهبت ام مريم وأم راكان إلى البيت والكل يسأل عن سبب اختفاء راكان وخائفين جدا حين بدأت مريم بالانهيار والخوف
اعطتها امها شربة ماء لتهدا قليلا
انتهت كل الحلول والاماكن خالية من راكان
ذهب ابو راكان إلى مركز الشرطه واخبرهم بدأو بالبحث عن راكان
تتبعو جوال راكان من آخر مكالمه له مع والده وعشرو على جواله خلف بيت راكان حاصرت الشرطه مكان تواجد جوال راكان وبحثو عنه ووجدو مكانا في الأرض مبلولا بالماء بدأو بالحفر ووجدو قميص راكان مملوء بالدم ولكن لم يجدو راكان
شكت الشرطه بأن راكان مقتول غدرا وبدأت بالبحث عن أدله وبدأت بالشكوك حول أصدقائه واخوانه وحتى اخوان مريم

بعد وصول الخبر لام راكان أصيبت بجلطه ونقلت إلى المستشفى وانهارت مريم وأصيبت بالصدمه بعد نقل ام راكان إلى المستشفى اخبرهم الطبيب ان حالتها صعبه جدا ذهب اخو راكان عمر إلى امه بالمستشفى وهو خائف واعترف لأمه وهي نائمة في المستشفى ان كل ذلك بسببه لانه هو من قتل اخاه راكان لانه يريد مريم ويحبها بجنون وان كل ذلك كان بسبب مريم وحبه لها وهنا دخلت الشرطه واعتقلته لانه كان كمينا منهم ليكشفوا المجرم ولم يكن في يد ام راكان غير الصدمة وقد اعطوها دواءا لتنام حتى يكشفوا الفاعل، وصل الخبر إلى اهل مريم وأصيبت مريم بالجنون ونقلت إلى مستشفى الأمراض النفسيه وحكم عمر بالمؤبد . والان بعد عدة سنوات ام راكان مشلوله وتأخذ علاج طبيعي .
ولكن مريم لحد الان تتلقى العلاجات في مستشفى الأمراض النفسيه وعمر في حالة صعبه على ماحدث بسببه

بقلم الكاتبة /رهف مصطفى الشياب

_النهاية _